



T13-00359

١٨١٩
الأساس

الأساس
١٨١



كلية الحقوق
قسم الدراسات العليا

أثر تغيرات سعر الصرف على مصادر تمويل

عجز الموازنة العامة

(دراسة مقارنة)



١٩٩٦
عمره

رسالة دكتوراه مقدمة من الباحث:

مصطفى محمد عثمان

المعيد في كلية الحقوق - جامعة حلب

بإشراف الأستاذ الدكتور:

السيد عطية عبد الواحد

أستاذ الاقتصاد والمالية العامة

بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

لجنة الحكم على الرسالة

تشكلت لجنة الحكم على الرسالة من السادة:

الأستاذ الدكتور عبد الهادي علي النجار، أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بكلية الحقوق - جامعة المنصورة (وعميدها الأسبق).
(رئيساً)

الأستاذ الدكتور السيد عطية عبد الواحد، أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بكلية الحقوق - جامعة عين شمس.
(مشرفاً وعضواً)

الأستاذ الدكتور رمضان صديق محمد، أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بكلية الحقوق - جامعة حلوان.
(عضواً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صدق الله العظيم

{سورة البقرة/آية ٣٢}

الإهداء

إلى من أمرني ربي ببرهما والدعاء لهما

أبي وأمي

متعهما الله بالصحة والعافية

إلى من واره ثرى الوطن، وأنا بعيد عنه

أخي رحمه الله

إلى من أزررتي في غربتي إلى رفيقة دربي

زوجتي

إلى من استمد منهما عزيمتي إلى نور عيني

ولداي محمد ورفاه

إلى من أشدد بهم أوزي

إخوتي وأخواتي

إلى كل من يحب الخير ويحضر عليه

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله الذي علمنا البيان، وجعله أثراً من روحه عند بني الإنسان، والفضل كل الفضل لله سبحانه وتعالى الذي شد من أزرني، وحماني من ترددي، ووهبني الصبر والجلد والإصرار لإنجاز هذا العمل المتواضع، راجياً منه عز شأنه حسن الثواب، وبعد:

يطيب لي أن أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير لأستاذي الفاضل الدكتور السيد عطية عبد الواحد أستاذ الاقتصاد والمالية العامة في كلية الحقوق بجامعة عين شمس، الذي كان منة الله وفضله علي، والذي أدين له بخالص الشكر وعظيم الامتنان والعرفان لتكرمه بقبول الإشراف على هذه الرسالة رغم مشاغله الكثيرة، والذي أسرني بسعة صدره وحسن تعامله، فلم يأل جهداً ولم يدخر وسعاً في إرشادي وتوجيهي، وكانت لملاحظاته الغنية والقيمة أبلغ الأثر في تسديد خطي البحث وإنجازه، وفقه الله إلى ما يحب ويرضى وجزاه عني وعن كل طالب علم خير الجزاء، ومتعه بموفقور الصحة والعافية.

كما يشرفني أن أقدم بخالص شكري وعظيم امتناني واحترامي إلى الأستاذ الفاضل الدكتور عبد الهادي علي النجار أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بكلية الحقوق - جامعة المنصورة (وعميدها الأسبق)، على تفضل سيادته وتكرمه بقبول الاشتراك وترأسه لجنة الحكم على الرسالة، وتحمله عناء قراءتها، رغم مشاغله الكثيرة وأعبائه الجسام، فلسيادته كل الشكر والعرفان، وجزاه الله عني خير الجزاء، وأمد الله في عمره، ومتعه بموفقور الصحة والعافية، وجعله ذخراً للعلم وأهله.

وأيضاً يشرفني أن أتوجه بوافر الشكر وعظيم التقدير إلى الأستاذ الفاضل
الدكتور رمضان صديق محمد أستاذ الاقتصاد والمالية العامة في كلية الحقوق
بجامعة حلوان، على تكريمه بقبول المشاركة في لجنة الحكم على الرسالة،
وتحملة عناء قراءتها، على الرغم من كثرة أعبائه ومسؤولياته، فجزاه الله عني
خيراً، وألبسه ثوب الصحة والعافية، وجعله ذخراً للعلم وأهله.

وأخيراً لا يسعني في هذا المقام إلا أن أعبر بصدق عن عميق شكري
وتقديري لمصر الكنانة وشعبها المضياف، على الرعاية الكريمة لي ولأسرتي
طوال سنوات الدراسة، ولسورية الحبيبة وشعبها الطيب الذي منحني الأمل
والعطاء، وتحمل معي نفقات البحث والدراسة، داعياً المولى عز وجل أن
يحفظهما وسائر بلاد المسلمين من كل بلاء وشر.

وما توفيقي إلا بالله

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد :

لم يَنَازِع السَّياسة الماليَّة في المكانة والأهمية أيُّ من السَّياسات الأخرى - حتَّى وقتٍ قريبٍ - باعتبارها من أقوى الأدوات الاقتصاديَّة وأكثرها فعالية في حفز النمو وتسريع التنمية، وتحقيق الاستقرار الاقتصادي. بيد أن الأمر لم يعد على هذا النحو، ذلك أن التفرد الذي نالته واستأثرت به انعكس على الموازنة العامة في صورة عجزٍ خطَّط له أن يكون مؤقتاً لكنه أصبح بمرور الزمن عجزاً هيكلياً لصيقاً باقتصادياتها - وخاصة في الدول النامية - ثم ما لبث أن ولَّد العديد من الاختلالات الاقتصاديَّة والماليَّة في الموازين الاقتصاديَّة، مما أفقد الاقتصاد توازنه الداخلي والخارجي.

وبما أن أي تبادل تجاري بين دولتين يرتب بالضرورة -إلا فيما ندر- عجزاً أو فائضاً لإحدهما تجاه الأخرى في ميزان المدفوعات، فإن إحداها ستصبح دولة دائنة والأخرى ستغدو دولة مدينة، ويعكس هذا الوضع قوة عملة الدولة الأولى وضعف عملة الدولة الثانية، ويصبح سعر الصرف -والحالة هذه- المعيار الذي يُظهر بوضوح مركز الدولة التجاري، كما يعكس مقدار الطلب العالمي على صادرات الدولة بالنسبة لوارداتها فيرتفع كلما زادت قيمة الصادرات بالنسبة إلى قيمة الواردات، والعكس بالعكس .

ويلاحظ أنه في حالة انخفاض قيمة العملة بالنسبة لدولة ما تتقل الضغوط التضخمية الخارجية إليها، مما يؤدي إلى ارتفاع تكلفة إنتاج السلع المعتمدة على

الفهرس

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٧٧	تقدير معامل حساسية الإيرادات العامة للتغير في النفقات العامة في سورية ومصر خلال الفترة من (١٩٩٤-٢٠٠١)	(١-١)
٩٦	المعالجة الإحصائية لأثر سعر الصرف على الأسعار في مصر (١٩٥٢-٢٠٠٣)	(١-٢)
١٠٠	تطور الأجور والمعاشات كنسبة من الإنفاق الحكومي في مصر (١٩٩١-٢٠٠٥)	(٢-٢)
١٠٣	تطور الأجور وسعر الصرف في مصر	(٣-٢)
١٠٨	تطور سعر الصرف والدعم الموجه للخبز والسكر والزيت في مصر (١٩٨٢-٢٠٠٥)	(٤-٢)
١١٠	تطور النفقات الاستثمارية والإنفاق للرأسمالي الحكومي ونسبتهما من الإنفاق العام في مصر (١٩٩١-٢٠٠٥)	(٥-٢)
١١٢	سعر الصرف والاستخدامات الاستثمارية بالموازنة العامة المصرية (١٩٩١-٢٠٠٥)	(٦-٢)
١١٧	تطور سعر الصرف والنفقات العامة في مصر (١٩٨٢-٢٠٠٢)	(٧-٢)
١٢١	تطور سعر الصرف والنفقات العامة في المغرب (١٩٦٥-٢٠٠٣)	(٨-٢)
١٢٤	تطور سعر الصرف والنفقات العامة في المكسيك (١٩٨٠-٢٠٠٣)	(٩-٢)
١٢٦	تطور سعر الصرف والنفقات العامة في كينيا (١٩٧٠-٢٠٠٣)	(١٠-٢)
١٢٩	تطور سعر الصرف والنفقات العامة في إندونيسيا (١٩٦٩-١٩٩٩)	(١١-٢)
١٣١	تطور سعر الصرف والنفقات العامة في الفلبين (١٩٧٢-٢٠٠٣)	(١٢-٢)
١٣٤	تطور سعر الصرف والنفقات العامة في السويد (١٩٧٠-٢٠٠٣)	(١٣-٢)
١٣٧	ملخص لنتائج تحليل الارتباط والاتحدار للعلاقة بين تغيرات سعر الصرف والإيرادات العامة في كل من مصر والمغرب والمكسيك وكينيا وإندونيسيا والفلبين و السويد	(١٤-٢)
١٤٥	معدلات نفوذية سعر الصرف في منطقة اليورو حسب الدول	(١٥-٢)
١٤٥	معدلات نفوذية سعر الصرف في منطقة اليورو حسب الصناعات	(١٦-٢)
١٥١	تطور الواردات وسعر الصرف في مصر (١٩٨٢-٢٠٠٤)	(١٧-٢)

١٦١	سعر الصرف ونسبة الإيرادات الجارية إلى الناتج القومي بالأسعار الثابتة في مصر (١٩٩١-٢٠٠٥)	(١٨-٢)
١٦٤	تطور نسبة كل من الموارد المتاحة للتحويلات الرأسمالية والموارد المتاحة لتمويل الاستثمارات، إلى الإيرادات الرأسمالية الحكومية في مصر (١٩٩٦-٢٠٠٥)	(١٩-٢)
١٦٥	تطور سعر الصرف والإيرادات الرأسمالية الحكومية في مصر (١٩٩١-٢٠٠٥)	(٢٠-٢)
١٦٩	تطور سعر الصرف والإيرادات العامة في مصر (١٩٨٢-٢٠٠٢)	(٢١-٢)
١٧٢	تطور سعر الصرف والإيرادات العامة في المغرب (١٩٦٥-٢٠٠٣)	(٢٢-٢)
١٧٥	تطور سعر الصرف والإيرادات العامة في المكسيك (١٩٨٠-٢٠٠٣)	(٢٣-٢)
١٧٨	تطور سعر الصرف والإيرادات العامة في كينيا (١٩٧٠-٢٠٠٢)	(٢٤-٢)
١٨٢	تطور سعر الصرف والإيرادات العامة في إندونيسيا (١٩٦٩-١٩٩٩)	(٢٥-٢)
١٨٥	تطور سعر الصرف والإيرادات العامة في الفلبين (١٩٧٢-٢٠٠٣)	(٢٦-٢)
١٨٩	تطور سعر الصرف والإيرادات العامة في السويد (١٩٧٢-٢٠٠٣)	(٢٧-٢)
١٩٢	ملخص لنتائج تحليل الارتباط والاتحدار للعلاقة بين تغيرات سعر الصرف والإيرادات العامة في كل من مصر والمغرب والمكسيك وكينيا وإندونيسيا والفلبين و السويد	(٢٨-٢)
١٩٨	تقلبات سعر الصرف الحقيقي لمجموعة من الدول المتقدمة والنامية ١٩٧٣-١٩٩٣	(٢٩-٢)
٢٠٠	نتائج معادلة الصادرات باستخدام مقياس ARCH لقياس تقلبات سعر الصرف- بالنسبة للدول المتقدمة والدول النامية ١٩٧٣-١٩٩٣	(٣٠-٢)
٢٠١	نتائج معادلة الصادرات باستخدام مقياس AR لقياس تقلبات سعر الصرف- بالنسبة للدول المتقدمة والدول النامية ١٩٧٣-١٩٩٣	(٣١-٢)
٢٠٢	نتائج معادلة الصادرات باستخدام مقياس Trend لقياس تقلبات سعر الصرف- بالنسبة للدول المتقدمة والدول النامية ١٩٧٣-١٩٩٣	(٣٢-٢)
٢١٤	تطور سعر الصرف والصادرات في مصر (١٩٨٢-٢٠٠٤)	(٣٣-٢)
٢٤٢	تدفق FDI التراكمي للولايات المتحدة واليابان ودول OECD خلال الفترة ١٩٩٦-٢٠٠٥	(١-٣)
٢٥١	اتجاهات FDI الياباني حسب القطاعات الصناعية ١٩٩٠-٢٠٠٠	(٢-٣)
٢٥٢	اتجاهات FDI الياباني حسب المناطق الجغرافية ١٩٩٠-٢٠٠٠	(٣-٣)

٢٥٧	تطور FDI الأمريكي الصادر والوارد خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٥	(٤-٣)
٢٦١	تطورات سعر الصرف للدولار الأمريكي مقابل عملات الدول المضيفة لـ FDI الأمريكي خلال الفترة ١٩٨٣-١٩٩٥	(٥-٣)
٢٦١	نتائج اختبار تنفقات FDI الأمريكي الصادر ١٩٨٣-١٩٩٣	(٦-٣)
٢٦٣	نتائج اختبار تنفقات FDI الأمريكي الوارد ١٩٨٣-١٩٩٣	(٧-٣)
٢٦٨	تطور سعر الصرف والتمويل الخارجي في مصر (١٩٨٩-٢٠٠٤)	(٨-٣)
٢٧٠	تطور سعر الصرف والتمويل الخارجي في المغرب (١٩٦٥-٢٠٠٣)	(٩-٣)
٢٧٢	تطور سعر الصرف والتمويل الخارجي في المكسيك (١٩٨٠-٢٠٠٤)	(١٠-٣)
٢٧٤	تطور سعر الصرف والتمويل الخارجي في كينيا (١٩٧٠-٢٠٠٤)	(١١-٣)
٢٧٦	تطور سعر الصرف والتمويل الخارجي في إندونيسيا (١٩٦٩-٢٠٠٣)	(١٢-٣)
٢٧٨	تطور سعر الصرف والتمويل الخارجي في الفلبين (١٩٧٢-٢٠٠٤)	(١٣-٣)
٢٨١	تطور سعر الصرف والتمويل الخارجي في السويد (١٩٧٠-٢٠٠٤)	(١٤-٣)
٢٨٣	ملخص لنتائج تحليل الارتباط والاتحدار للعلاقة بين تغيرات سعر الصرف والإيرادات العامة في كل من مصر والمغرب والمكسيك وكينيا وإندونيسيا والفلبين والسويد	(١٥-٣)
٣٠٠	تطور سعر الصرف والتمويل الداخلي في مصر (١٩٨٩-٢٠٠٤)	(١٦-٣)
٣٠٢	تطور سعر الصرف والتمويل الداخلي في المغربي (١٩٦٥-٢٠٠٣)	(١٧-٣)
٣٠٤	تطور سعر الصرف والتمويل الداخلي في المكسيك (١٩٨٠-٢٠٠٤)	(١٨-٣)
٣٠٦	تطور سعر الصرف والتمويل الداخلي في كينيا (١٩٧٠-٢٠٠٤)	(١٩-٣)
٣٠٩	تطور سعر الصرف والتمويل الداخلي في إندونيسيا (١٩٦٩-٢٠٠٣)	(٢٠-٣)
٣١١	تطور سعر الصرف والتمويل الداخلي في الفلبين (١٩٧٢-٢٠٠٤)	(٢١-٣)
٣١٣	تطور سعر الصرف والتمويل الداخلي في السويد (١٩٧٠-٢٠٠٤)	(٢٢-٣)
٣١٥	ملخص لنتائج تحليل الارتباط والاتحدار للعلاقة بين تغيرات سعر الصرف والإيرادات العامة في كل من مصر والمغرب والمكسيك وكينيا وإندونيسيا والفلبين والسويد	(٢٣-٣)

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
٨٩	آلية انتقال سعر الصرف وسرعة نفاذها إلى أسعار المستهلك	(١-٢)
٩١	الانفتاح الاقتصادي والنفوذية في بعض الدول المتقدمة والنامية	(٢-٢)
٩٢	الدخل الفردي والنفوذية في بعض الدول المتقدمة والنامية	(٣-٢)
٩٣	التضخم والنفوذية في بعض الدول المتقدمة والنامية	(٤-٢)
٩٤	الدولة والنفوذية في بعض الدول المتقدمة والنامية	(٥-٢)
١٠٦	تطور قيمة الدعم الموجه لبرنامج دعم الغذاء خلال الفترة من ١٩٨٢/١٩٨١ وحتى ٢٠٠٥/٢٠٠٤	(٦-٢)
١٥٣	أثر سعر الصرف على حجم الواردات اليابانية ١٩٨٣-٢٠٠٣	(٧-٢)
٢٠٥	حجم الصادرات النيوزلندية بشقيه المواد الأولية وغير الأولية (١٩٨٨-٢٠٠٣)	(٨-٢)
٢٠٥	حجم الصادرات النيوزلندية بمختلف قطاعاته (١٩٨٨-٢٠٠٣)	(٩-٢)
٢٠٧	متوسط حجم نمو الصادرات النيوزلندية السنوي (١٩٨٨-٢٠٠٣)	(١٠-٢)
٢٠٧	العلاقة بين سعر الصرف الحقيقي النيوزلندي وفجوة الصادرات النيوزلندية (١٩٩٠-٢٠٠١)	(١١-٢)
٢١٧	أثر سعر الصرف على حجم الصادرات اليابانية ١٩٨٣-٢٠٠٣	(١٢-٢)
٢٤٤	تطور FDI الوارد والصادر لدول OECD خلال الفترة ١٩٩١-٢٠٠٥	(١-٣)
٢٤٧	تقلبات سعر الصرف في دول OECD خلال الفترة ١٩٨٢-٢٠٠٢	(٢-٣)
٢٤٧	FDI الصادر لدول OECD خلال الفترة ١٩٨٢-٢٠٠٢	(٣-٣)
٢٦٦	العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر وسعر الصرف الاسمي في مصر (١٩٧٥-١٩٩٧)	(٤-٣)

٤٦ المطلب الرابع : نظام الرقابة على سعر الصرف

٤٨ الفصل الثاني : عجز الموازنة العامة

٥٠ المبحث الأول : مفهوم عجز الموازنة العامة

٥٨ المبحث الثاني : تطور عجز الموازنة العامة في المذاهب الاقتصادية

٦٧ المبحث الثالث : أسباب عجز الموازنة العامة

٦٧ المطلب الأول : عوامل النمو في النفقات العامة

٧٠ المطلب الثاني : تقاعس نمو الإيرادات العامة

الباب الأول

سعر الصرف والمصادر غير المباشرة

لتمويل عجز الموازنة العامة

٨٢ تمهيد وتقسيم:

٨٤ الفصل الأول : أثر تغيرات سعر الصرف على النفقات العامة

٨٥ المبحث الأول : أثر سعر الصرف على المستوى العام للأسعار

٩٩ المبحث الثاني : أثر سعر الصرف على النفقات الجارية والرأسمالية

٩٩ المطلب الأول : أثر تغيرات سعر الصرف على النفقات الجارية

١٠٩ المطلب الثاني : أثر تغيرات سعر الصرف على النفقات الاستثمارية

المبحث الثالث : أثر سعر الصرف على النفقات العامة في

١١٦ بعض الدول

١٣٨ المبحث الرابع : أثر سعر الصرف على الواردات

١٣٨ المطلب الأول : ماهية النفوذية Pass-throuh

١٤٢ المطلب الثاني : أثر سعر الصرف على الواردات في منطقة اليورو

المطلب الثالث : أثر سعر الصرف على الواردات في بعض دول

١٤٦ جنوب شرق آسيا

١٥٠ المطلب الرابع : أثر سعر الصرف على حجم الواردات في مصر

١٥٥ الفصل الثاني: أثر تغيرات سعر الصرف على الإيرادات العامة

المبحث الأول: أثر سعر الصرف على الإيرادات الجارية

١٥٧ والرأسمالية

١٥٧ المطلب الأول: أثر سعر الصرف على الإيرادات الجارية

١٦٤ المطلب الثاني: أثر سعر الصرف على الإيرادات الرأسمالية

المبحث الثاني: أثر سعر الصرف على الإيرادات العامة في

١٦٨ بعض الدول

١٩٤ المبحث الثالث: أثر تغيرات سعر الصرف على الصادرات

المطلب الأول: أثر سعر الصرف على الصادرات في الدول

١٩٦ الصناعية والدول النامية

٢٠٤ المطلب الثاني: أثر سعر الصرف على الصادرات في نيوزيلندا

٢٠٨ المطلب الثالث: أثر سعر الصرف على الصادرات في تايوان

٢١١ المطلب الرابع: أثر سعر الصرف على الصادرات في سنغافورة

٢١٣ المطلب الخامس: أثر سعر الصرف على حجم الصادرات في مصر

الباب الثاني

سعر الصرف والمصادر المباشرة

لتمويل عجز الموازنة العامة

٢٢٠ تمهيد وتقسيم:

٢٢٢ الفصل الأول: سعر الصرف ومصادر التمويل الخارجي

٢٢٤ المبحث الأول: مصادر التمويل الخارجي

٢٢٤ المطلب الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر FDI

٢٣٢ المطلب الثاني: القروض الخارجية

٢٣٧ المبحث الثاني: أثر سعر الصرف على الاستثمار الأجنبي المباشر

٢٤٣	المطلب الأول: أثر سعر الصرف على الاستثمار الأجنبي المباشر في دول OECD
٢٤٩	المطلب الثاني: أثر سعر الصرف على الاستثمار الأجنبي المباشر في اليابان
٢٥٦	المطلب الثالث: أثر سعر الصرف على الاستثمار الأجنبي المباشر في الولايات المتحدة
٢٦٣	المطلب الرابع: أثر سعر الصرف على الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر
٢٦٨	المبحث الثالث: أثر سعر الصرف على التمويل الخارجي
٢٨٤	الفصل الثاني: سعر الصرف ومصادر التمويل الداخلي
٢٨٥	المبحث الأول: مصادر التمويل الداخلي
٢٨٥	المطلب الأول: التمويل المصرفي
٢٩٤	المطلب الثاني: التمويل غير المصرفي
٣٠٠	المبحث الثاني: أثر تغيرات سعر الصرف على التمويل الداخلي
٣١٦	خاتمة
٣٢٤	المراجع
٣٤٧	فهرس الجداول
٣٥٠	فهرس الأشكال
٣٥١	فهرس الموضوعات



٢٢ ش رشدى عابدين - ٣٩٢٥٢٧٦